

لسان العرب

(عدد) العَدَدُ إِحْصَاءُ الشَّيْءِ عَدَّه يَعُدُّهُ عَدًّا وَتَعْدَادًا وَعَدَّةٌ وَعَدَّ دَهَ وَالْعَدَدُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا لَهُ مَعْنِيَانِ يَكُونُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ مَعْدُودًا فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا وَمَا عُدَّ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَعَدَّدَ كَمَا يُقَالُ نَفَضْتُ ثَمْرَ الشَّجَرِ نَفْضًا وَالْمَنْذُفُوضُ نَفْضٌ وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا أَيْ إِحْصَاءً فَأَقَامَ عَدَدًا مَقَامَ الْإِحْصَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهِ وَالاسْمُ الْعَدْدُ وَالْعَدِيدُ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ وَلَا تَعُدُّ فُضِّلَهُ عَلَيْنَا أَيْ لَا نُحْصِيهِ لِكَثْرَتِهِ وَقِيلَ لَا نَعْتَدُهُ عَلَيْنَا مِنْذَةً لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنِ الْقِيَامَةِ مَتَى تَكُونُ فَقَالَ إِذَا تَكَامَلَتِ الْعَرَدَاتَانِ قِيلَ هُمَا عِدَّةٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَعِدَّةٌ أَهْلُ النَّارِ أَيْ إِذَا تَكَامَلَتِ عِنْدَ [] بَرَجُوعِهِمْ إِلَيْهِ قَامَتِ الْقِيَامَةُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَدَّه مَعْدَدًا وَأَنْشَدَ لَا تَعْدِلْ لِيَنِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ كَزَّ الْقُصَيْرِيُّ مُقْرِفِ الْمَعْدِ .

(* قوله « لا تعدليني » بالبدال المهملة ومثله في الصحاح وشرح القاموس أي لا تسويني وتقدم في ج ع د لا تعدليني بزال معجمة من العذل اللوم فاتبعنا المؤلف في المحليين وان كان الظاهر ما هنا) .

قوله مقرف المعد أي ما عدد من آباءه قال ابن سيده وعندني أن المعد هنا الجنذب لأنه قد قال كز القصيري والقصيري عضو فمقابلة العضو بالعضو خير من مقابله بالمعد وقوله D ومَن كان مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامِ أُخْرٍ أَيْ فَأَفْطَرَ فَعَلِيهِ كَذَا فَانْتَفَى بِالْمَسَبِّ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامِ أُخْرٍ عَنِ السَّبِّ الَّذِي هُوَ الْإِفْطَارُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا عَنِ الْعَرَبِ عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا وَأَعْدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ثُمَّ قَالَ لَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَدْدِ أَمْ مِنَ الْعِدَّةِ فَشَكَّهُ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعْدَدْتُ لُغَةٌ فِي عَدَدْتُ وَلَا أَعْرِفُهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ يُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ إِنَّمَا أَرَادَ تَعْدُّ فَعَدَّاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى احْتِسَابِهَا وَالْعَدَدُ مِقْدَارُ مَا يُعَدُّ وَمَبْلَغُهُ وَالْجَمْعُ أَعْدَادٌ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ وَقِيلَ الْعِدَّةُ مُصْدَرٌ كَالْعَدِّ وَالْعِدَّةُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ تَقُولُ رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَعِدَّةَ نِسَاءٍ وَأَنْزَعْتُ عِدَّةَ كُتُبٍ أَيْ جَمَاعَةَ كُتُبٍ وَالْعَدِيدُ الْكَثِيرُ وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدٌ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَيْ مِثْلُهَا فِي الْعِدَّةِ جَاءُوا بِهِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ لِأَنَّهُ مَنْصَرَفٌ إِلَى جِنْسِ الْعَدِيلِ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْكَمِّ وَالنِّزَاعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ هَذَا عِدَادُهُ وَعِدُّهُ وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدُهُ وَبَدِيدُهُ

وسيدُّه وزنه وحيدُّه وعفُّه وعفُّه ودنُّه (قوله « وزنه وزنه وعفُّه وعفُّه ودنه » كذا بالأصل مضبوطاً ولم نجد لها معنى مثل فيما بأيدينا من كتب اللغة ما عدا شرح القاموس فإنه ناقل من نسخة اللسان التي بأيدينا) أي مثلاًه وقرُّه والجمع الأعدادُ والأبعدادُ والعَدائدُ الذُّطراءُ واحدٌ هم عديدٌ ويقال ما أكثَرَ عديدَ بني فلان وبنو فلان عديدُ الحصى والثَّرى إذا كانوا لا يُحْصَوْنَ كثرة كما لا يُحصى الحصى والثَّرى أي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعدادون ويتعدادون ويتعدادون على عدَدٍ كذا أي يزيدون عليه في العدَد وقيل يتعدادون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعدادون إذا اشتروا فيما يُعدادُ به بعضهم بعضاً من المكارم وفي التنزيل واذكروا في أيام معدودات وفي الحديث فيتعداد بنو الأم كانوا مائة فلا يجدون بقية منهم إلا الرجل الواحد أي يعدُّ بعضهم بعضاً وفي حديث أنس إن ولدي ليتعدادون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يتعدادون والأيام المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الأيام المعلوماتُ فعشر ذى الحجة عشرٍ فاتت تلك بالتقليل لأنها ثلاثة وعشرٍ فاتت هذه بالشَّهرة لأنها عشرة وإنما قلنا لم تعدد لأنها نقيض قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروءه بثمانٍ بخسٍ دراهم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل أو أكثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القِلَّة لأن كل قليل يجمع بالألف والتاء نحو دُرٍ يهجماتٍ وحَمَّاماتٍ وقد يجوز أن تقع الألف والتاء للكثير والعدد الكثرة يقال إنهم لذو عددٍ وقيدٍ وفي الحديث يخرجُ جَيْشٌ من المشرق آدى شيءٍ وأعدُّه أي أكثَره عدَّةً وأتمُّه وأشَدُّه استعداداً وعدَدتُ من الأفعال المتعدية إلى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك المالَ وعددت لك المال قال الفارسي عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادُّهم الشيءُ تَساهَموه بينهم فساوهم وهم يتعدادون إذا اشتروا فيما يُعدادُ فيه بعضهم بعضاً من مكارمٍ أو غير ذلك من الأشياء كلها والعَدائدُ المالُ المُقتَسَمُ والميراثُ ابن الأعرابي العَديدةُ الحِمَّةُ والعَدائدُ الحِمَصُ في قول لبيد تطيرُ عَدائدُ الأشُّراكِ شَفْعاً ووتراً والزَّعامَةُ للغلام يعني من يعدُّه في الميراث ويقال هو من عدَّةِ المال وقد فسره ابن الأعرابي فقال العَدائدُ المالُ والميراثُ والأشُّراكُ الشَّرِكَةُ يعني ابن الأعرابي بالشَّرِكَةِ جمعَ شَرِكٍ أي يقتسمونها بينهم شَفْعاً ووتراً سهمين سهمين وسهماً سهماً فيقول تذهب هذه الأنبياء على الدهر وتبقى الرياسة للولد وقول أبي عبيد العَدائدُ من يعدُّه في الميراث خطأً وقول أبي دواد في صفة الفرس وطمرَّةٍ كَهراوةٍ الأعزَّابِ ليس لها عَدائدُ فسره ثعلب فقال شبهها بعصا المسافر لأنها

ملساء فكأنَّ العدائد هنا العُقَدُ وإن كان هو لم يفسرها وقال الأزهري معناه ليس لها
نظائر وفي التهذيب العدائد الذين يُعادُّ بعضهم بعضاً في الميراث وفلانٌ عادِدٌ بني
فلانٍ أي يُعادُّ فيهم وعادَّةٌ فاعْتَدَّ أي صار معدوداً واعدتُدُّ به وعِدَادٌ فلان في
بني فلانٍ أي أنه يُعادُّ معهم في ديوانهم ويُعادُّ منهم في الديوان وفلان في عِدَادِ
أهل الخير أي يُعادُّ منهم والعِدَادُ والمناهدة يقال فلانٌ عادِدٌ فلانٌ
وبدُّه أي قرَّنه والجمع أَعْدَادٌ وأَبْدَادٌ والعَدِيدُ الذي يُعادُّ من أهلك وليس
معهم قال ابن شميل يقال أَتَيْت فلاناً في يوم عِدَادٍ أي يوم الجمعة أو فطر أو عيد
والعرب تقول ما يَأْتِينَا فلانٌ إلا عِدَادِ القَمَرِ الثريا وإلا قِرَانِ القَمَرِ الثريا أي
ما يَأْتِينَا في السنة إلا مرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأُسَيْدِ بنِ الحُلَاحِلِ إذا ما
قَارَنَ القَمَرُ الثُّرَيَّا لَيْثَالثَّاءِ فقد ذَهَبَ الشِّتَاءُ قال أبو الهيثم وإنما
يقارنُ القَمَرُ الثريا ليلةً ثالثةً من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما
أَلْقَاهُ إلا عِدَّةَ الثريا القَمَرِ وإلا عِدَادِ الثريا من
القمر أي إلا مَرَّةً في السنة وقيل في عِدَّةٍ نزول القمر الثريا وقيل هي ليلة في كل
شهر يلتقي فيها الثريا والقمر وفي الصباح وذلك أن القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة
قال ابن بري صوابه أن يقول لأن القمر يقارن الثريا في كل سنة مرة وذلك في خمسة أيام
من آذار وعلى ذلك قول أُسَيْدِ بنِ الحُلَاحِلِ إذا ما قَارَنَ القَمَرُ الثريا البيت وقال كثير
فَدَعَوْ عَدْنَكَ سَعْدَى إِنَّمَا تُسْعِفُ النوى قِرَانِ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْؤُلُ
رَأَيْتَ بَخَطَ القَاضِي شَمْسِ الدِينِ أَحْمَدِ بنِ خَلْكَانِ هَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَ الشَّيْخَ عَلِيَّ الجَوْهَرِيَّ لَا يَرِدُ
عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ القَمَرَ يَنْزِلُ الثَّرِيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ القَمَرَ يَقْطَعُ
الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَيَكُونُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ وَالثَّرِيَّا مِنْ جَمَلَةِ الْمَنَازِلِ فَيَكُونُ القَمَرُ فِيهَا
فِي الشَّهْرِ مَرَّةً وَمَا تَعْرَضُ الجَوْهَرِيَّ لِلْمَقَارَنَةِ حَتَّى يَقُولَ الشَّيْخُ صَوَابَهُ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ فُلَانٌ
إِنَّمَا يَأْتِي أَهْلَهُ العِدَّةَ وَهِيَ مِنَ العِدَادِ أَي يَأْتِي أَهْلَهُ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ
وَيُقَالُ بِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدَّعَاهُ زَمَاناً ثُمَّ يَعَاوِدُهُ وَقَدْ عَادَّه مُعَادَّةً وَعِدَاداً
وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ وَالْمَجْنُونُ كَأَنَّ اسْتِقْفَاهُ مِنَ الحِسَابِ مِنْ قِبَلِ عِدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ أَي أَنَّ
الْوَجْعَ كَأَنَّهُ يَعْوَدُ مَا يَمْضِي مِنَ السَّنَةِ فَإِذَا تَمَّتْ عَاوِدَ المَلْدُوغَ وَالْعِدَادُ اهْتِجَابُ
اللَدِيغِ وَذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ مَذِيومٌ لُدِغَ هَاجَ بِهِ الأَلَمُ وَالْعِدَادُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَقَدْ جَاءَ
ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ يُقَالُ عَادَّتُهُ اللِّسْعَةُ إِذَا أَتَتْهُ لِجِدَادٍ وَفِي الحَدِيثِ مَا زَالَتْ
أَكْؤَلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُّنِي فَهَذَا أَوَانٌ قَطَّعَتْ أَيْبَهُرِيَّ أَي تَرَاوَعْتَنِي وَيَعَاوِدُنِي
أَلَمْ سُمَّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ يُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَامَةَ كَمَا
يَلَاقِي السَّلِيمُ مِنَ العِدَادِ وَقِيلَ عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تَعُدَّ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ

مضت رَجَوًا له البرءَ وما لم تمض قيل هو في عِدَادِهِ ومعنى قول النبي A تُعَادُّ نِي تُوْذِينِي وتراجعني في أَوْقَاتٍ معلومة ويعاودني أَلَمْ سَمَهَا كما قال النابغة في حية لدغت رجلاً تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ ويقال به عِدَادُ من أَلَمَ أَي يعاوده في أَوْقَاتٍ معلومة وعِدَادُ الحمى وقتها المعروف الذي لا يكادُ يُخْطِئُهُ وَعَمَّ بعضُهم بِالْعِدَادِ فقال هو الشيءُ يَا تَيْكَ لوقتِه مثل الحُمَّى الغَيْبِ والرَّبِّعِ وكذلك السَّمُّ الذي يَفْتُلُّ لَوَقْتِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعِدَادِ كما تقدم أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ انْقَضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ إِذَا انْقَضَى أَجَلُهُ وَجَمَعُهَا الْعِدَادُ ومثله انْقَضَتْ مُدَّتُهُ وَجَمَعَهَا الْمُدَادُ ابن الأعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلاً كانت عَهْدَتْهُ شَابِلاً جَلَدًا أَيْنَ شَابِئِكَ وَجَلَدُكَ؟ فقال من طال أَمَدُهُ وكَثُرَ وَلَدُهُ وَرَقَّ عَدَدُهُ ذهب جَلَدُهُ قوله رَقَّ عدده أَي سَرِنُوهُ التي بِرَعْدٍ هَا ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِّيهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ فَكَانَ عِنْدَهُ رَقِيقًا وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ فِي الْعِدَادِ هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتَقْصِرِي؟ فَمَعْنَاهُ هَلْ تَعْرِفِينَ وَقْتِ وَفَاتِي؟ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَيْتِ يَوْمَ أَوْ لَيْلَةَ يُجْتَمَعُ فِيهِ لِلنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ فَهُوَ عِدَادُ لَهُمْ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ أَيَّامُ قُرُونِهَا وَعِدَّتُهَا أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا وَإِمْسَاكِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ شَهْرًا كَانَ أَوْ أَقْرَأَ أَوْ وَضَعَ حَمْلَ حَمْلَتِهِ مِنْ زَوْجِهَا وَقَدْ اعْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهَا وَجَمْعُ عِدَّتِهَا عِدَادُ وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْعِدِّ وَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فِي الْحَدِيثِ لَمْ تَكُنْ لِلْمَطْلُوقَةِ عِدَّةً فَأَنْزَلَ تَعَالَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمَطْلُوقَةِ وَالْمُتَوَفَّى زَوْجُهَا هِيَ مَا تَعْدُدُّهُ مِنْ أَيَّامِ أَقْرَانِهَا أَوْ أَيَّامِ حَمْلِهَا أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا دَخَلَتْ عِدَّةُ فِي عِدَّةٍ أَجْزَأَتْ إِحْدَاهُمَا يَرِيدُ إِذَا لَزِمَتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ كَفَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى كَمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَإِنَّهَا تَعْتَدُ أَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فِي هَذَا وَكَمَنْ مَاتَ وَزَوْجَتُهُ حَامِلَةٌ فَوَضَعَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْوَفَاةِ فَإِنَّ عِدَّتَهَا تَنْقُضُ بِالْوَضْعِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدْنَ وَنَهَا فَمَا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةٍ تَعْتَدْنَ وَنَهَا فَمِنْ بَابِ تَنْطِيقِ وَحَذْفِ الْوَسِيطِ أَي تَعْتَدُونَ بِهَا وَإِعْدَادُ الشَّيْءِ وَاعْتِدَادُهُ وَاسْتِعْدَادُهُ وَتَعْدَادُهُ إِحْضَارُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقَالُ اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ وَتَعْدَدْتُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْعِدَّةُ يَقَالُ كُنُوا عَلَى عِدَّةٍ فَمَا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةٍ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِأَعْدَائِهِمْ وَاسْمُ الْعِدَّةِ هُوَ فَعَلَى حَذْفِ عِلْمِ التَّأْنِيثِ وَإِقَامَةِ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَامِهَا لِأَنَّهُمَا مُشْتَرِكَتَانِ فِي أَنَّهُمَا جَزْئِيَّتَانِ وَالْعِدَّةُ مَا أَعْدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ يَقَالُ أَخَذَ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ بِمَعْنَى قَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ وَيُقَالُ جَعَلَهُ ذَا عِدَادٍ وَالْعِدَّةُ مَا أُعِدَّ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ مِثْلَ الْأُهْبَةِ يَقَالُ أَعْدَدْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ

وَأَعْدَدَهُ لِأَمْرٍ كَذَا هَيْسًا لَهُ وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْأَمْرِ التَّهَيُّؤُ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَأَعْتَدْتُمْ لَهُنَّ مَتَّكًا فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أُنْهَ غُيَّسِرَ
 بِالْإِبْدَالِ كَرَاهِيَةَ الْمُثَلِّينَ كَمَا يُفَرِّقُ مِنْهَا إِلَى الْإِدْغَامِ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ
 مِنَ الْعَتَادِ فَظَاهِرٌ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ وَمَذْهَبُ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ عَلَى الْإِبْدَالِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ
 وَالْعُدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ مَا أَعْتَدَدْتَهُ خَصَّ بِهِ السَّلَاحَ لِفِطْرَتِهِ فَلَا أُدْرِي أَلَا خَصَّهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ
 لَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبِيضَ بْنَ حَمَالٍ الْمَازِنِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَقْفَطَعَهُ الْمَلِجَ الَّذِي
 بِمَأْرُوبٍ فَأَقَطَعَهُ إِيَّاهُ فَلَمَّا وُلِيَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْرِي مَا أَقَطَعْتَهُ؟ إِنْ
 أَقَطَعْتَهُ لِمَاءِ الْعِدَّةِ قَالَ فَرَجَعَهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُظْفَرِ الْعِدَّةُ مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ
 يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ ثُمَّ قَالَ الْعِدَّةُ مَا يُجْمَعُ وَيُعَدُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْعِدَّةِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَاءُ الْعِدَّةُ الدَّائِمُ الَّذِي لَهُ مَادَةٌ
 لَا انْقِطَاعَ لَهَا مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبُئْرِ وَجَمْعُ الْعِدَّةِ الْأَعْدَادُ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلُوا
 الْأَعْدَادَ مِيَاهَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَيَّ ذَوَاتِ الْمَادَةِ كَالْعَيْونِ وَالْآبَارِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ
 امْرَأَةً حَضَرَتْ مَاءَ عِدَّةٍ بَعْدَ مَا نَشَّتْ مِيَاهُ الْغُدْرَانِ فِي الْقَيْظِ فَقَالَ دَعَاتُ
 مَيْبَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلُ آجَالِ مِنَ الْعَيْنِ خُذْلُ اسْتَبَدَلَتْ
 بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي طَعَنْتَ عَنْهَا حَاضِرَةٌ أَعْدَادِ الْمِيَاهِ فَخَالَفَتْهَا إِلَيْهَا الْوَحْشُ وَأَقَامَتْ
 فِي مَنَازِلِهَا وَهَذَا اسْتِعَارَةٌ كَمَا قَالَ وَلَقَدْ هَدَيْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيًا يَدْعُو
 الْأَنْبِيَسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْأَبْكَامُ وَقِيلَ الْعِدَّةُ مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرُ وَقِيلَ الْعِدَّةُ مَا
 نَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْكَرَاعُ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقِيلَ الْعِدَّةُ الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا
 يَنْتَزِحُ قَالَ الرَّاعِي فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَخْشِيٍّ مَتَالِفُهَا دَيْمُومَةٌ مَا بِهَا
 عِدَّةٌ وَلَا ثَمَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَفْضُ دَيْمُومَةٍ لِأَنَّهُ نَعْتٌ لِغَبْرَاءٍ وَيُرْوَى جَدَّةً بَدَلِ
 غَبْرَاءٍ وَالْجَدَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَكَذَلِكَ الدَيْمُومَةُ وَالْعِدَّةُ الْقَدِيمَةُ مِنَ الرَّكَايَا وَهُوَ مِنْ
 قَوْلِهِمْ حَسَبُ عِدَّةٍ قَدِيمٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعِدَّةِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي
 لَا يَنْتَزِحُ هَذَا الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ بِهِ فِي الْعِبَارَةِ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ حَسَبُ
 عِدَّةٍ كَثِيرٌ تَشْبِيهًا بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ وَأَنَّ يَكُونُ الْعِدَّةُ الْقَدِيمَ أَشْبَهَهُ
 قَالَ الشَّاعِرُ فَوَرَدَتْ عِدَّةٌ مِنَ الْأَعْدَادِ أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمٍ عَادٍ وَقَالَ
 الْحَطِيئَةُ أَتَتْ آلَ شَمَّاسٍ بِنِ لَأَيٍّ وَإِنَّمَا أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِدَّةُ
 قَالَ أَبُو عَدْنَانَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنِ الْمَاءِ الْعِدَّةِ فَقَالَ لِي الْمَاءُ الْعِدَّةُ بِلُغَةِ تَمِيمِ
 الْكَثِيرُ قَالَ وَهُوَ بِلُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ الْمَاءُ الْعِدَّةُ
 مِثْلُ كَاطِمَةَ جَاهِلِيٍّ إِسْلَامِيٍّ لَمْ يَنْزَحْ قَطُّ وَقَالَتْ لِي الْكُلَّابِيَّةُ الْمَاءُ الْعِدَّةُ
 الرَّكِيٌّ يُقَالُ أَمِنْ الْعِدَّةِ هَذَا أَمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ؟ وَأَنْشَدْتَنِي وَمَاءِ لَيْسَ

مِنْ عِيدِ الرَّكَايَا وَلَا جَلَابِ السَّمَاءِ فَدِ اسْتَقْيَتْ وَقَالَتْ مَاءٌ كُلِّ رَكِيَّةٍ
 عِيدٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَعِيدٌ أَنْ الشَّيْبَابِ وَالْمُلُوكِ أَوْلَاهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا قَالَ الْعَجَّاجُ
 وَلِي عَلَى عِيدِ أَنْ مَلَأُكَ مُحْتَضِرٌ وَالْعِيدِ أَنْ الزَّمَانُ وَالْعَهْدُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 يَخَاطِبُ مَسْكِينًا الدَّارِمِيَّ وَكَانَ قَدْ رَأَى زِيَادَ بْنَ أَبِيهِ فَقَالَ أَمْسُكَيْنِ أَبُوكَيَّ اللَّهَ
 عِيدُكَ إِنَّمَا جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا فَتَحَدَّ رَأَى أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيدُ
 بِهِ لَا يَطَّيَّبِي بِالصَّبْرِ يَمَّةٌ أَعْفَرَ أَتَبْكِي أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا
 كَكَسْرِي عَلَى عِيدِ أَنَّهُ أَوْ كَقَيْصَرَ؟ قَوْلُهُ بِهِ لَا يَطَّيَّبِي يَرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَةَ فَحَذَفَ
 الْمَبْتَدَأَ مَعْنَاهُ أَوْ قَعِ بِهِنَّ الْهَلَاكَةُ لَا يَمْنِي بِهِنَّ أَمْرُهُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْعِيدِ كَأَنَّهُ
 أُعِيدَ وَهُيَّئِ وَأَنَا عَلَى عِيدِ أَنْ ذَلِكَ أَيَّ حِينِهِ وَإِيَّانِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ
 ذَلِكَ عَلَى عِيدِ أَنْ فُلَانٌ وَعِيدِ أَنَّهُ أَيَّ عَلَى عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي عَدَنَ
 أَيْضًا وَجِئْتُ عَلَى عِيدِ أَنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَعِيدِ أَنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّ حِينِهِ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ
 فِي عِيدِ أَنْ شَبَابَهُ وَعِيدِ أَنْ مَلَأُكَهُ وَهُوَ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ قَالَ وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ أَنْ ذَلِكَ كَانَ
 مُهَيَّئًا مُعَدًّا وَعِيدَادُ الْفُوسِ صَوْتُهَا وَرَنِينُهَا وَهُوَ صَوْتُ الْوَتْرِ قَالَ صَخْرُ الْغَيْ
 وَسَمَّحَةَ مِنْ قَيْسِي زَارَةَ حَمَّ رَاءَ هَتُّوفِ عِيدَادِهَا غَرِدُ وَالْعِيدُ بِثَرُّ يَكُونُ
 فِي الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَقِيلَ الْعِيدُ وَالْعِيدَةُ الْبَثْرُ يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْمَلِاحِ يُقَالُ قَدْ
 اسْتَكْمَتَ الْعِيدُ فَاقْبَحَهُ أَيَّ ابْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ الْقَيْحِ فَافْضَخَهُ حَتَّى تَمَسَّحَ
 عَنْهُ قَيْحُهُ قَالَ وَالْقَيْحُ بِالْبَاءِ الْكَسْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِيدَةُ الْعَجَلَةُ
 وَعِيدُ عَدَ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ عَدُ عَدَّةً أَسْرَعَ وَيَوْمَ الْعِيدَادِ يَوْمَ الْعَطَاءِ قَالَ عَنبَةَ بْنِ
 الْوَعْلِ وَقَائِلَةُ يَوْمَ الْعِيدَادِ لِبَعْلِهَا أَرَى عُنْتِيَّةَ بِنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغَيَّرَ
 قَالَ وَالْعِيدَادُ يَوْمُ الْعَطَاءِ وَالْعِيدَادُ يَوْمُ الْعَرْضِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَجَهْمِ بْنِ سَبِيلٍ
 مِنَ الْبَيْضِ الْعَقَائِلِ لَمْ يُقَمَّرْ بِهَا الْآبَاءُ فِي يَوْمِ الْعِيدَادِ قَالَ شَمْرُ أَرَادَ
 يَوْمَ الْفَخَارِ وَمُعَادَةَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَيُقَالُ بِالرَّجْلِ عِيدَادُ أَيَّ مَسَّ مِنْ جَنُونٍ وَقِيْدَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ هُوَ شَبِيهُ الْجَنُونِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
 لِلْبَغْلِ إِذَا زَجَرْتَهُ عَدُ عَدُ قَالَ وَعَدَسٌ مِثْلُهُ وَالْعِيدَةُ صَوْتُ الْقَطَا وَكَأَنَّهُ حِكَايَةُ
 قَالَ طَرْفَةُ أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النَّفُوسِ وَلَا أَرَى بَعِيدًا غَدًا مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ
 مِنَ غَدٍ يَقُولُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِيْتَةٌ فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّفُوسُ ذَهَبَتْ مِيْتَتُهُمْ كُلُّهَا وَأَمَّا
 الْعِيدَانُ جَمْعُ الْعَيْدِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْمِثْلِ أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ
 مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ مَعْدِيٍّ مِنْ سَوْبٍ إِلَى مَعْدٍ وَإِنَّمَا خَفَّتِ الدَّالُ اسْتِثْقَالًا
 لِلْجَمْعِ بَيْنَ الشَّدِيدَتَيْنِ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ صَيْتٌ وَذِكْرٌ فِي النَّاسِ
 فَإِذَا رَأَيْتَهُ أَزْدَرَيْتَ مَرَاتَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ وَكَأَنَّ

تأويله تأويل أمرٍ كأنه اسمٌ معً به ولا تره والمعدّان موضعٌ دفّتي
السّرج ومعدّ أبو العرب وهو معدّ بن عدنان وكان سيويه يقول الميم من
نفس الكلمة لقولهم تمعدّد لِقِلَّةِ تَمَفُّعَلٍ في الكلام وقد خولف فيه
وتمعدّد الرجل أي تزيّسا بزيّهم أو انتسب إليهم أو تصبّر على عيش
معدّ وقال عمر بن الخطاب وشيخنا وشيخنا وشيخنا وشيخنا وشيخنا وشيخنا
الغلاط ومنه قيل للغلام إذا شبّ وغلاط قد تمعدّد قال الراجز ربّ يئته حتى
إذا تمعدّدا ويقال تمعدّدوا أي تشبّهوا بعيش معدّ وكانوا أهل قشّافٍ
وغلاط في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التّذعّم وزيّ العجم وهكذا هو في
حديث آخر عليكم باللّيسة المعدّية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس قرفا
إنها أمّست قفارا ومن بها وإن كان من ذي ودنا قد تمعدّدا فإنه يريد
تباعدا قال ابن بري صوابه أن يذكر تمعدّد في فصل معدّ لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر
سيويه قولهم معدّ فقال الميم أصلية لقولهم تمعدّد قال ولا يحمل على تمفعّل
مثل تمسّكن لقلّته ونزارته وتمعدّد في بيت ابن أوس هو من قولهم معدّ في
الأرض إذا أبعده في الذهب وسنذكره في فصل معدّ مستوفى وعليه قول الراجز
أخشى عليه طيّئنا وأسدّا وخاربيّنا خربنا فمعدّنا أي أبعدنا في الذهب
ومعنى البيت أنه يقول لصاحبيه قفا عليها لأنها منذرل أحبارنا وإن كانت الآن
خالية واسم كان مضمرّا فيها يعود على من وقبل البيت قرفا نيك في أطلال دار
تذكّرنا لنا معدّ عرّفان تثنابا وتحمّدا